

حلقات نور على الدرب (702) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة المستمعون سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة يجيب عنها فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث والافتاء - 00:00:19

باسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تجاوبه مع البرنامج. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت من المستمع عبد السلام بدر من جمهورية مصر العربية - 00:00:42
تضمنها بعض الاسئلة يقول في سؤاله الاول نحن نسكن في احدى قرى مصر كانت هذه القرية يعمها الجهل والعادات السيئة ولكن والله الفضل والمنة قد اقلع غالب اهل القرية عن كثير من هذه العادات ولكن لا زالت هناك بعض العادات الباقية التي نحس من فضيلتكم - 00:01:00

تنبيه الناس اليها الى خطرها من هذه العادات يقول اكل ميراث الانثى ومنع زواج بنت العم على من هو خارج عن القبيلة. فنرجو النصح والارشاد في هذا الموضوع جزاكم الله خيرا - 00:01:25
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يعتاد بعض الناس عادات وهذه العادات تكون مخالفة للشريعة ويتوارثها الابناء عن الاباء - 00:01:44
وتكون عندهم ثابتة بحيث ان الشخص اذا خالفها فانه يكون مخالفا لعرف القبيلة وقد تغلغت في نفوس افراد القبيلة الى درجة انها صارت من الامور الشرعية في نفوسهم ولا شك ان العرف - 00:02:19

اذا خالف الشرع فان الحكم للشرع ولا حكم للعرف في ذلك ما ذكره السائل هو مجرد تمثيل بمخالفة كثير من الناس للشرع عن طريق التعارف على امور ليست من الشرع في شيء - 00:02:50
وقد ذكر هنا ان الشخص لا يزوج ابنته الا من اقاربه ولا شك ان هذا جهل ومخالف للشريعة فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - 00:03:26

الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير ولهذا نجد التحجير في بعض القبائل يعني ان ابن العم يعلن بين افراد القبيلة ان بنت فلان له ولا يجوز لاحد ان يتعدى الى خطبتها - 00:03:57
فاذا امتنعت من الزواج به فانها تبقى وقد تموت بدون زواج ووالدها اذا صادف عنده رغبة في ان يزوجه ابن العم فان المصيبة تكون اعظم المقصود ان فيه ظرر من جهة اولياء امور البنات وفيه ضرر ايضا من جهة - 00:04:28

آآ يعني اقارب البنات اذا حجر واحد منهم على واحدة منهن فالعضل لا يجوز والحجر لا يجوز وانما الواجب هو انه اذا جاء من هو مرضي في دينه وامانته فان فانه يزوج - 00:04:58
ووجود هذه العادة في قبيلة لو في بلد هذا ليس له اصل من الشرع بل هو مخالف للادلة الشرعية والامر الثاني الذي ذكره هو حرمان

المرأة من ميراثها وهذا موجود - 00:05:27

في كثير من الجهات والذي يجعلهم يمنعون المرأة من الميراث هو الطمع في المال يقولون ان هذه المرأة تتزوج اذا تزوجت قد

تزوجوا باجنبي ويأتي اولاد اجانب فاذا ماتت يرثونها - 00:05:53

وحينئذ يرثونها من ميراثها من ابياها ومن ميراث ابياها من ابيه الى غير ذلك فتكون الاملاك عندهم المزارع تكونوا مقسمة وهم يريدون

ان يستأثروا بها فبعضهم اذا مات والده جمع اخواته - 00:06:29

واخذ منهم ومعهم امه وجمع جمعهم واخذ عليهن بالتنازل قد يكون هذا التنازل مطلقا وقد يكون في مقابل عوض قليل وقد يكون

في مقابل عوض مساو وقد مثلا يخفي عليهن امر التركة - 00:07:01

فلا شك ان المقام عظيم وهذا يحتاج فيه الانسان الى ان يسلك فيه المسلك الشرعي فاذا مات الشخص قسمت تركته حسب القسمة

الشرعية وكل يعلم نصيبه ومن اراد ان يتنازل عن نصيبه - 00:07:31

بعد معرفته له معرفة كاملة فهذا اليه اذا كان اهلا للتصرف ومن اراد ان يأخذ نصيبه فانه يأخذه يتصل بهذا ما يفعله بعض الاشخاص

من جهة انه يكتب جميع ممتلكاته يجعلها - 00:07:53

وقفا ذريا يعني انها وقف على الذكور دون الاناث وبالنسبة للاناث من كانت باقية قبل الزواج تسكن وتاكل ومن جاءت مطلقة فانها

تسكن ايضا وتاكل ولكنها لا يكون لها كما يكون للذكور - 00:08:22

وهذا وقف جنف فكما ان الورثة يعتدي بعضهم على بعض يعتدي الرجال على النساء من ناحية منعهن عن حقهن وكذلك رب الاسرة

يعتدي ويوقف جميع عقاراته وقفا ذريا او انه يوصي به - 00:08:57

لاكبر اولاده مثلا وعلى كل حال يجب على الانسان ان يسلك في جميع ذلك المسلك الشرعي ففي ذلك اجر من جهة وسلامة من الاثم

من جهة ثانية وايصال كل ذي حق حقه من جهة ثالثة - 00:09:27

التوفيق اياكم الله. له سؤال اخر ايضا يقول فيه رجل قسم الميراث وله اخوات وقلنا له اخواته اننا قد سامحنا في نصيبنا لك مع

العلم ان ان بعض النساء في البلد ربما يفعلن ذلك حياء - 00:09:51

فهل يأخذ هذا المال او يتركه الجواب اذا كانت المرأة بالغة رشيدة اهلا للتصرف وعلمت عن جميع نصيبها يعني بين لها نصيبها

وارادت ان تتنازل عنه بعد معرفته معرفة تامة - 00:10:12

وهي اهل للتصرف فليس في ذلك اسم على من قبل ذلك فاذا تنازلت عنه لابياها ليكون وقفا او تنازلت عنه لامها او تنازلت عنه لاختها

او تنازلت عنه لاجنبي فليس في ذلك - 00:10:40

وبالله التوفيق. اياكم الله مستمع من خميس مشيط رمز الاسم بحرف جيم القحطاني يقول في سؤاله في شهر رمضان المبارك نزل

من انف دم عدة مرات. وانا صائم نتيجة ادخال يدي في ان في لابعاد الاذى منه. من غير قصد - 00:11:03

مني فهل ذلك يفطر؟ وهل علي قضاء ذلك اليوم؟ افيدوني جزاكم الله خيرا الجواب الامر الذي فعلته انت انت السبب فيه انت

المتسبب وبما انك انت المتسبب فلا يلزم من ذلك القصد - 00:11:28

وعلى هذا الاساس فانك تقضي الايام التي حصل منك فيها هذا ومن المعلوم ان الامر اذا دار بين فعله من ناحية الاحتياط وتركه

خشية الاثم فان فعله احتياطا يكون فيه - 00:11:53

خروج من خلاف العلماء وخروج من عهدة التكليف وخروج ايضا من اه الاسم وفيه براءة ايضا للذمة ولا يضرك انك تقضي الايام

وبالله التوفيق مستمع سين ميم ميم من جمهورية مصر العربية يسأل ويقول - 00:12:18

انا متزوج واعول اربع اولاد وفي اثناء الحمل تتعب زوجتي فهل يمكن لي تنظيم النسل واذا حصل منا ذلك هل يكون حراما علينا

الجواب من حكمة الله جل وعلا سنة - 00:12:43

الزواج الطريق الشرعي وفي ذلك مصالح عظيمة من هذه المصالح الاولاد وبعض الناس قد مثلا لا يحصل له اولاد سواء الرجل او

المرأة او هما معا ويحصل ضيق عظيم من جهتي - 00:13:11

انه يحرص على حصول الاولاد واذا كان ايمانه ضعيفا وقد تحصل عنده وساوس في نفسه وامور لا يحب هو ان يذكرها كثر الكلام والكتابات والاستفتاءات عن طفل الانابيب وهذا من اجل بعض الاشخاص - [00:13:46](#)

يعني بعض النساء ما يكون مثلا عندها استعداد كامل للحمل فيؤتى مثلا جزء من ماء زوجها ويعمل على اساس التلقيح الصناعي او طفل الانابيب على ما يقولون وليس هذا الوقت - [00:14:25](#)

وقتا لتفصيل الكلام على هذا الموضوع لكن انا ذكرته من اجل وجود تناقض وازدواج في المجتمع فيه اشخاص يسعون سعيًا حثيثًا لطلب الاولاد وفيه اشخاص يسر الله لهم الرزق بالاولاد - [00:14:55](#)

ويحاولون عدم الاولاد مطلقا او يحاولون تقليلهم والمقاصد مختلفة كم من الناس من لا يريد كثرة الاولاد من اجل انهم يحتاجون الى كسوة والى نفقة والى رعاية وما الى ذلك. ولا شك ان هذا مصادم - [00:15:20](#)

لحكمة الله جل وعلا. لان الله سبحانه وتعالى هو الذي يرزق عباده والعبد ليس عنده شيء يستقل به من دون الله جل وعلا. فالله هو الرزاق ذو القوة المتين وعلى الانسان اذا كان من النوع الذي يسر الله له الرزق بالاولاد عليه ان يترك هذا الامر - [00:15:43](#)

والا يتعرض به شيء من المعوقات قد يحصل بالنظر لبعض النساء ان الاستمرار على الحمل مثلا وتكرره يكون فيه ضرر عظيم عليها وعلى هذا الاساس بإمكانها ان ترجع الى الجهة المسؤولة التي هي المستشفى - [00:16:10](#)

ويجرب لها الفحوص اللازمة من عدد من الاطباء وعندما يعني وعندما يكتبون التقرير عن حالة المرأة بإمكان امرها يعني مثلا ابوها او زوجها او بإمكانها هي ان ترسل هذا التقرير الى الجهة المختصة - [00:16:40](#)

بالتوى وبعد ذلك ينظر في هذا التقرير فاذا كان التقرير صالحا لبناء الفتوى عليه من جهة المنع منع واذا كان صالحا للبناء عليه من جهة الجواز يعني جواز مثلا منع الحمل او تنظيم النسل وما الى ذلك فانه - [00:17:03](#)

ويبنى عليه. اما الامور العفوية التي مثلا تجري بين المريض وبين الطبيب من جهة ان المرأة تريد ان تبقى على نظارتها او زوجها يريد ان تبقى على نظارتها او هي لا تريد ان تتعب نفسها في تربية - [00:17:23](#)

الاولاد او ما الى ذلك وبعد ذلك تذهب للطبيب من اجل ان يضربها ابرة على اساس مثلا منع الانجاب وما الى ذلك في اساليب كثيرة يستخدمونها له لمن لتأخير النسل او - [00:17:41](#)

آآ لقطعه نهائيا او ما الى ذلك فالمقصود انه لا يجوز عمل هذا الامر بل لابد من بنائه على تقارير طبية ثم بعد ذلك التقرير يكون اساسا للفتوى التي تصدر بالمنع او بالجواز وبالله التوفيق. شكر الله لكم. يقول في سؤاله الثاني ارسلت لي زوجتي رسالة - [00:17:57](#)

وانا اعمل في السعودية وقالت لي ان اتي على رأس السنة ولكن ظروف عملي تمنعني من ذلك هل علي اثم اذا لم احظر الجواب هذا امر من الامور المتعلقة بحياتك الزوجية مع زوجتك - [00:18:24](#)

وبإمكانك الصلح معها. على على المدة التي تغيبها عنها يعني سواء مدة قليلة او كثيرة وانت لا شك انك تسافر من اجل تحقيق مصلحة زوجتك ومصلحة اولادك من ناحية توفير الامور الضرورية لهم من نفقة وكسوة وسكنة وما الى ذلك - [00:18:45](#)

والمقصود هو حصول التفاهم بينكما وبالله التوفيق يقول في سؤاله الاخير انا اعمل في السعودية وانوي الحج وعلي دين في مصر فهل يجوز لي ان احج وعندما اعود اسد الدين - [00:19:12](#)

او لابد من سداد الدين اولا الجواب اذا كان الحج فرضا فانت قد يسر الله امرك في القرب من من مكان الحج تحج وتدعو الله جل وعلا في ان يبسر لك وفاء - [00:19:29](#)

الدين الذي عليك واذا كان الحج نفلا وكان الدين حالا فانك تستأذنهم في ذلك استأذنهم في ذلك فاذا اذنوا لك والا تدفع لهم حقهم وبالله التوفيق المستمع ميم عين ميم سوداني مقيم بالرياض. يقول امرأة حضرت من السودان بدون محرم - [00:19:54](#)

لاداء مناسك الحج. فادت مناسك الحج مع ابنها الموجود في المملكة هل حجها صحيح الجواب سفرها بدون محرم يا حرام وعندما حجت ومعها محرم فحجها صحيح يعني سفرها من السودان الى المملكة بدون محرم هذا لا يمنعه - [00:20:20](#)

من صحة حجها اذا توفرت اركان الحج وشروطه وانتفت موانعه الاخرى ولكن لا ينبغي ان تتساهل المرأة وتساخر بدون محرم وبالله

التوفيق المستمعة ام سندس تقول ما حكم من اكل او شرب وهو صائم في غير رمضان؟ اي في صيام قضاء او تطوع - [00:20:46](#)
الجواب اذا اكل في صيام فان الصيام يختلف فاذا تعمد الاكل في صيام كفارة القتل خطأ او كفارة الظهار او كفارة الجماع في نهار رمضان فان هذا يقطع التتابع اذا كان متعمدا وليس له عذر - [00:21:13](#)

لهذا فمثلا المرض يكون عذر الحيض يكون عذر بالنسبة للمرأة انه فاس يكون عذر النسيان يكون عذر المهم انه اذا لم يكن له عذر فان هذا يقطع التتابع واذا كان - [00:21:38](#)

ايضا في قضاء رمضان فان فانه يكون اثما لان صيام رمضان واجب ويكون اثما في قطعه هذا الواجب اما اذا كان في نفل هذا اليه يعني صاحب يعني من صام نفلا فهو بالخيار ان شاء امضى الصيام وان شاء قطعه ان امضاه فله اجره وانقطع - [00:22:01](#)
فاتة الاجر وبالله التوفيق يسأل ايضا هل عليه القضاء في التطوع؟ ليس عليه القضاء لها سؤال ايضا ما حكم من فطر صائما في غير شهر رمضان فهل يحصل له من الاجر ما يحصل له بتفطيره في رمضان - [00:22:27](#)

الجواب يحصل له من الاجر بقدر ما قدمه من اه الفطور هذا من جهة ومن جهة اخرى ما قام بقلبه من القصد وما دفعه من المشقة عن الصائم اما المساواة بينه وبين رمضان فلا شك انهما مختلفان وبالله التوفيق - [00:22:46](#)

المستمعة حليلة محمد من بنغازي بليبيا نقول انها تصلي صلاة التراويح في البيت وهي لا تحفظ الا قصار السور وقد سمعت انه يجب ان يقرأ القرآن كاملا او من بداية سورة البقرة - [00:23:13](#)

في صلاة التراويح فهل هذا صحيح الجواب اذا كانت المرأة تصلي في البيت بامكانها انها تقرأ كل ليلة في صلاة التراويح تقرأ جزءا تصلي خمس تسليمات وتقرأ في كل ركعة ورقة - [00:23:31](#)

سيكون في كل تسليمة ورقتان ويكون في خمس التسليمات جزء وبعد ذلك تصلي الشفع والوتر واذا ارادت ان تخفف فبامكانها ان تقرأ في كل تسليمة ورقة فتقرأ في كل في كل ركعة صفحة - [00:23:55](#)

واذا كانت لا تستطيع الا ان تقرأ صفحة في تسليمة بحيث انها تقرأ نصف الصفحة في الركعة الاولى ونصف الصفحة في الركعة الثانية فهذا اليها. واذا ارادت ايضا ان تقرأ اكثر - [00:24:17](#)

يعني الناس يختلفون يختلفون من ناحية الظروف ومن ناحية قوة الرغبة وطفعتها ومن ناحية القدرة على التحمل. فبعضهم عنده قدرة على التحمل وبعضهم قدرته على التحمل ضعيفة. فالمقصود ان مقدار ما يقرأه الانسان في صلاة التراويح هذا يختلف باختلاف - [00:24:32](#)

حاله على ما سبق التمثيل له وكونه يعم جميع القرآن ويختمه في رمضان لا شك ان هذا افضل وبالله التوفيق اثابكم الله. المستمعة انتصار علي من بنغازي بليبيا ايضا تقول - [00:25:02](#)

انا امرأة ابلغ من العمر سبعة وخمسين عاما فهل يجوز لي ان اكشف عن وجهي واضع عنه الحجاب الجواب الجواب جاء مقررا في القرآن ومقررا في السنة والادلة في هذا كثيرة - [00:25:20](#)

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم منع المرأة في الحج ان تنتقب وان تلبس القفازين هذا في حجة الوداع وهذا يدل على انها اذا لم تكن في الحج فانها تغطي وجهها وتغطي - [00:25:51](#)

يعني جسمها لان الحرة كلها عورة الا وجهها في الصلاة وفي تغطيتها يديها في الصلاة خلاف المقصود ان ستر الوجه واجب والرسول صلى الله عليه وسلم لم يحدد سنا معيننا - [00:26:16](#)

بالنظر الى المرأة اذا بلغت عشر سنوات خمستعش عشرين سنة المهم انها تكون بالغة يكون بالغة. فاذا بلغت وجب عليها ان تغطي وجهها وبالله التوفيق اثابكم الله. في نهاية هذه الحلقة نشكر فضيلة الشيخ عبد الله على اجابته للاخوة المستمعين ونشكركم ايها

الاخوة على انصاتكم وحسن استماعكم - [00:26:41](#)
ونسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بما سمعناه وان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وشكرا للاخ يحيى عبد الله من

الاذاعة الخارجية. الذي سجل لكم هذه الحلقة. والى اللقاء في حلقة قادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:08](#)